اعد نظراً في الحال والحادث الذي   جرى وانبرى من عظة اللحم والعظم
وفي كل مسكين فقير ووالـه   حزين ومولود اصيب به الام
وارملة جاعت ثلاثين ليلة   وعشرتها الخوف المبرح والعدم
وقد بلغ السيل الزبا وتضرمت   جحيم وغافد ذاب من حرها الجسم
خذ الامر بالمعروف واحكم بما ترى   وشمر لحسم الداء ينفعنا الحسم
رضينا بما ترضى من الامر كلـه   لنا وعلينا لا اباء ولا رغم
لك العفو والحلم الذي انت اهله   ولكن في العاصين لا يحمد الحلم
فما صنعوه غير خاف وظلمهم   شهيد عليه عندك العرب والعجم
فلا تلتفت للعذر منهم فانهم   بقايا خداع جرحه ليس يندم
ولو صدقوا لم يستبدوا برأيهم   لامر فظيع غبه العار والذم
ولكنهم في زعمهم ان حكمهم   اليهم ولا امر عليهم ولا حكم
وقالوا كثيرا مثل هذا وانه قبيح   واولى من اباحته الكتم
لقد رضعوا در الحرام وانه   عسير عليهم بعد طول المدى الفطم
واعظم بلوى نالت الناس انها   تضام ولا عند الملوك بها علم
يخافون فرمانا على غير موجب   اذا ما اشتكوا ظلما فكلهم بكم
اذا حالوا الانصاف لم يسعفوا به   وكيف يرجى العدل والحكم الخصم
بقيتم لنا يا اسرة المهدي انكم   مصابيح في الظلماء يمحى بها الظلم
جزى الله كل الخير حسن صنيعكم   وما فعل التدبير والحزم والجزم
اذا دام فينا حكمكم والتفاتكم   فكل ليالينا وايامنا سلم
على جدكم ازكى الصلاة وبعده   عليكم وفيكم يحسن البدء والختم

وقال رحمه الله تعالى وقد نظر بعضهم [illegible] في عمامة صيد [illegible] الانصاري وجعل [illegible]

واحمق ذي عمت جوفته   واعترضت منفودة شاهقة
كانها كف على راسه   تستمطر الله له صاعقة

وقال رحمه الله تعالى مخمسا لقول ابن زيلاق [illegible]

لا تشغل الصب عن اسباب فتنته   وانظر الى ما تنبي في حسن بهجته
سبحان مخترع الاشيا بقدرته   من اطلع الشمس في ديجور طرته
واودع السحر في تكسير مقلته

ومن جل

ومن جلا حسنه حتى حلا وطلا   وافرع الحب في قلبي الشجي وملا
ومن لعامل ذات القد وقى عملا   ومن ادار بواقيت الشفاه علا
كاسا من الدر نحوي خمر ريقته

من للحزين اذا ما عز مطلبه   وصد عنه واضناه تجنبه
ومن لجرح الهوى الدامي يطببه   ومن لتبريد قلب راح يلهبه
مذ بز ماء التصابي نار وجنته

يا عاذل الصب رفقا كم تفنده   ما ظن انك الا فيك تحسده
عذرا اليك فلم لومي تردده   مالي ومالرشادي فيه انشده
والغي يقتاد قلبي في ازمته

ظبي من العرب يسبي دو نقا وعيد   الرخص على بدره ليل الجعيد وسد
فتلت والقلب في تيه الغرام ورد   يا مرسل الشعر ما هذا الضلال وقد
بلغت من طرفه ايات فترته

يا لائمي فيم لومي في الهوى ولما   اهواه الصف في بلواي اوظلما
ولست اقبل لا خصما ولا حكما   ارشد سواي فقد مثلته صنما
ما شاني النهي من جاهليته

تريد بي ابتغى في حقه بدلا   عدمت رايك لا اهوى بديل ولا
من لي بغصن بان مال واعتدلا   من بالغيد ساجي الطرف احيد لا
يرضيه مني سوى ذلي لعزته

افديه سلطان حسن في شرافته   اهوى لقاه واناى من مخافته
صعب المنال تراه مع صلافته   يجفو النسيم عليه من لطافته
والدهر الين منه عند قسوته

ان صد عني واولاني اماوكه   وبت سهران اشكو هجره واقد
وان تناسى عهودي في الهوى وجحد   لم انسه والدجى مرخى الازار وقد
زار اختلاسا فحياني بزورته

ومال للجمر ادنى دونها ودنى   عن الخمار وسل الكاس بعد ظما
وحين دب نسيم السحر واحتكما   ثنت شمائله كاس الشمول لما
قامت سنتها الا بقبلته

فقال منع عيونا طال ما سهرت   وكم تصدت الى القيا لي وانتظرت

Copyright © King Saud University